

المغرب

عرفت السينما المغربية، طيلة العشريتين الماضيتين، نموا متواصلا. وتكمن قوة السينما المغربية، اليوم، في هياكلها، كما تكمن بصفة خاصة في ذلك التوازن بين القطاعين، الخاص والعام: قطاع عام بمختلف صور المساعدات التي يقدمها، وقطاع خاص بما يمثله من استثمارات يمثّلها خير تمثيل نجاحات ورزازات.

وهكذا ومنذ إنشاء صندوق دعم السينما عام 1987، وبفضل ضريبة شبه جبائية عن العروض السنمائية، لأن إنتاج الفلم المغربي لا يزال أخذا في التطور على المستويين: الكم والكيف.

لقد عرف المغرب تهيئة شروط جلب الانتاجات الغربية الضخمة، مع تفضيل خلق سنما وطنية حقيقية. وقد أدى تطوير شبكة الاستغلال، منذ 1993، أفلاما مغربية من النجاح التجاري الدولي، وكانت البداية مع فلم "بحثا عن زوج امرأتي"، ل: أتازي. ثم جاء بعد ذلك "ملائكة الشيطان" لأحمد بولان، أو "نانسي والوحوش" لمحمود فريتس، لتتفوق على "هاري بوتر" و"سيدر مان".

ولكن بقدر ما تتوافر السينما المغربية على المواهب الشابة وبقدر ما فيها من نجاحات، بقدر ما نرى قاعات العرض تغلق أبوابها وبصفة منتظمة، وبقدر ما تنخفض العائدات تبعا لذلك. إن مكافحة القرصنة يبقى، أهم تحديات مستقبل السينما في المغرب.

السكان: 31606000 (تقديرات 2008)

الدخل القومي: بليارات الدولارات (تقديرات): 62 (2007)، 200867,500
العملة الوطنية/ نسبة الصرف: درهم، 1 أورو يساوي 11,4625 د.م

مصادر: إيناد، صندوق النقد الدولي - وولد إيكونوميك أولتوك داتا باز، أنفورأورو

صندوق دعم السينما: 60 مليون دم (5234232 أورو) (سنة 2006) (مصدر: CCM)
وهناك مجموع 3,5 مليون أورو كتسبيقات دفعت لمجموع مشاريع 2007 (مصدر: أطلس كراسات السينما، 2008)

وقد عرف الظرف المالي المخصص للسينما ارتفاعا محسوسا خلال الخمس سنوات الماضية بفضل إضافة 5 بالمائة من مداخيل الضريبة على الأشهار إلى أموال هذا الصندوق، لترتفع قيمة الدعم من 12 مليون درهم سنة 2000 إلى 50 مليون درهم سنة 2006

الوسائط الإعلامية

التلفزيون:

تسي في أم 1، 2 أم، 2 أم+، ميديسات، الرياضية، الرياضية2، الرابعة، المغربية، السادسة، أفلام السابعة تلفزيون جهوي: لعيون تي في. النسبة المتبعة بالمقارنة مع القنوات الفضائية: لم يعلن عنها. لغات البث: العربية والفرنسية مع نشرات بالبربرية، الإسبانية والانكليزية. الإذاعة: يمكن ذكر القنوات الوطنية، قناة محمد السادس، قناة الرباط الدولية، قناة أمازيغ على الهوت بيرد. بالإضافة إلى إذاعة القرآن، ميدي 1 بطنجة،(مصدر: الشركة الوطنية للراديو والتلفزيون). ومنذ 10 ماي 2006 تم توزيع رخص ل10 مصالح إذاعية خاصة، أطلس أف أم، راديو بليس، بيز أف أم، إيكو ميديا، أم أف أم سوس، أم أف أم أطلس، أم أف أم سيس، كولبي ناس، كاب راديو، هيت راديو ماروك، ومصلحة تلفزيونية هي ميدي 1-سات. لغات البث: العربية، الفرنسية، البربرية.

المهرجانات

المهرجان الدولي للفلم بمراكش تنظيم: مؤسسة المهرجان الدولي للفلم بمراكش تحت رئاسة: الأمير مولاي رشيد نائب الرئيس: نور الدين سيل وفيصل لعرايشي مديرة المهرجان: مليتة توسكان دي بلونتتييه العنوان: مؤسسة المهرجان الدولي للفلم بمراكش: زاوية شارع محمد السادس، شارع ابن القاضي- مراكش الطبعة القادمة: 2008

الانتاج

عدد شركات الانتاج: ما يقارب المائة شركة خدمات بموقع CCM إلى غاية 08/06/09 عدد الأفلام(القصيرة والطويلة) المنتجة في السنة(35 ملم، 16 ملم، فيديو): التصريحات بالتصوير لسنة 2007: 31 فلم طويل مغربي و20 أجنبي، 53 فلما متوسطا وقصيرا مغربيا، و2 فلما أجنبيان، 48 فلم ثانقي مغربي و127 أجنبي .

مصدر: CCM

وحسب أطلس كراسات السينما المغربية، فإن الانتاج يقدر ب 15 فلما أنتج سنة 2006 و18 سنة 2007.

الميزانية المتوسطة للفلم الواحد: 50 مليون درهم(4,36 مليون أورو)

عدد أفلام الانتاج المشترك في السنة: بين 2003 و2007 هناك 23 فلما من انتاج مشترك منها 11 فلم لعد انتاجي، و2 فلما قصيران مع 12 دولة (9 مع فرنسا)

ويشكل الانتاج المشترك 43 بالمائة من الانتاج العام (المجموع هو 53 فلم بين 2003 و2007) مصدر CCM

يجب أن نلاحظ أن لقناة 2 أم سياسة انتاج ديناميكية جدا

المخبر السنماتوغرافية

تجهيزات 35 ملم أو رقمية: مركب سينماتوغرافي بتقنية 35 و16 ملم موجود منذ 1980

التكوين: 3 مراكز

-مدرسة عليا للفنون المرئية بمراكش
-معهد ورزازيت المتعدد الاختصاصات: شهادة ليسانس مهنتين(تسيير الانتاج السمعي البصري والسنماتوغرافي، والتقنيات السنماتوغرافية والسمعية البصرية)
-المعهد المختص في السنما والسمعي البصري: معهد للتدريس الخاص بالرباط
<http://www.isca.ac.ma>

وهناك معهد عالي لحرف السمعي البصري والسنما هو الآن قيد الانجاز
ترقية الفلم

16 مهرجانا منها مهرجان مراكش، المهرجان الدولي لفلم المرأة بسلا، المهرجان المتوسطي للفلم القصير بطنجة والمهرجان الدولي للسنما الرسوم المتحركة بمكناس
حاز الفلم القصير "النداء الأخير" على أربعة جوائز سنة 2007 في مختلف المهرجانات. 7
أفلام طويلة و2 فلما قصيران حازت على جوائز (قائمة غير وافية) مصدر CCM

اتفاقيات الإنتاج المشترك: 9 دول وقعت اتفاقيات للتبادل والإنتاج السنماتوغرافي مع المغرب هي: فرنسا، كندا، السنغال، مالي، إيطاليا، اسبانيا، مصر، الأرجنتين، بلجيكا، بالإضافة إلى دول اتحاد المغرب العربي.
وقد أصبح قبلة مفضلة لتصوير الأفلام السنماتوغرافي الضخمة. في سنة 2007 صورت بالمغرب أكثر من 30 انتاجا عالميا.

التوزيع، الاستغلال

عدد القاعات، الشاشات: 79 إلى غاية 15 فيفري 2007 و104 إحصاء 104 شاشة يوم 15 فيفري 2008. مصدر CCM. وحسب الطاهر شيخاوي فإن عدد القاعات نزل اليوم إلى 60.
راجع اطلس كراسات السنما، خارج العدد 2008
عدد الأفلام الوطنية المعروضة على التلفزيون: 6 أفلام عام 2007
عدد الأفلام الأوروبية المعروضة في القاعات: 50 فلما منها 40 فلما فرنسيا عام 2007
عدد الأفلام الأمريكية المعروضة بالقاعات: 335
عدد المتفرجين: 3376452 لسنة 2007
عدد الموزعين: 20 موزعا للفلم (CCM سنة 2007)
أحسن مداخل: 2 فلما مغربيان: "ملائكة ابليس" لأحمد بولان (84981 مشاهد و1843082 دم)، وفلم "ناسي والوحش" لمحمود فريتس(81524 مشاهد و1776001 دم) ثم فلم أمريكي، سبيدرمان والوحش (48549 مشاهد و1264154 دم)
ثمن تذكرة سنما: الثمن المتوسط هو 19 درهما (1,66 أورو) 3376452 متفرج بمداخل تصل إلى 64433392 دم، 5621234 أورو وقد يصل ثمن التذكرة إلى 36 دم (3,14 أورو) بالدار البيضاء بقاعة مقامارا 8
مصدر بوكس أوفيس (CCM)
ثمن ساعة انترنت: حوالي 5 درهم (0,44 أورو)



المهرجان الوطني للضلم:

الرئيس: نور الدين سيل
العنوان: المركز السنماتوغرافي المغربي
الحي الصناعي- شارع المجد- ص ب : 421
الرباط- المغرب

الهاتف: 212 (0) 92 28 37 (L.G)

الفاكس: 212 (0) 81 79 37 / 05

البريد الإلكتروني: ccm@menara.ma

الطبعة القادمة: 2008

المهرجان الدولي لسنما البحر الأبيض
المتوسط بتطوان:

المدير: أحمد حسني (بن عبد الله)

العنوان: ص ب 10-93000 تيطوان

الهاتف / فاكس: 212 (0) 39 70 02 10

البريد الإلكتروني:

cinematet@iam.net.ma

الموقع الإلكتروني:

www.festivaltetouan.com

الطبعة القادمة: 2009

مصدر: وزارة الإتصال CCM

قلوب الممتزقة